

هل الاجتهاد يتجزأ أو لا ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم هل يجوز شرعا لطالب العلم الذي لم لم تكتمل عنده الة الاجتهاد ان يرجح بين كلام المجتهدين في مسائل الفقه - [00:00:00](#)

هي على اساس الدليل ؟ ام انه يقلد احد المجتهدين على اساس انه اقربهم للدليل الجواب هذه مسألة جوابها يعرف من مسألة اصولية وهي هل الاجتهاد يتجزأ او لا يتجزأ على خلاف بين الاصوليين رحمهم الله تعالى - [00:00:17](#)

والقول الصحيح ان شاء الله في هذه المسألة هو ان الاجتهاد يتجزأ ما معنى تجزء الاجتهاد؟ يعني ان يكون الانسان مجتهد في باب او في مسألة فقهية دون دون غيرها - [00:00:37](#)

فإذا كان الإنسان مجتهدا في كتاب الطهارة مثلاً عارفاً بمسائله وعارفاً بمواقع الأدلة فيه وعارفاً بمواقع الأجماع والخلاف فيه فإنه ابن لا يجوز له أن يتبع أحداً من العلماء أصلاً. لأن المجتهد من خصائصه عدم تقليد مجتهد آخر. لكنه يقلد - [00:00:51](#)

المجتهد الآخر في باب الصلاة في كتاب الزكاة في كتاب الحج. لأنه مقلد في هذه الكتب والأبواب. وأما كتاب الطهارة هو متقن له وعارف بادلته وعارف بمواقع الأجماع والخلاف فيه. فإنه في هذه الحالة لا يقلد أحداً وإنما يجتهد - [00:01:11](#) ويعبد الله عز وجل بما ادله اليه اجتهاده. وبناء على ذلك فلا اقول لطالب العلم لا يرجح ولا اقول له يرجح. وإنما ننظر إلى مسألتي التي سيرجح فيها هل بلغ فيها رتبة الاجتهاد؟ بغض النظر عن بقية المسائل الأخرى أقصد هذه المسألة بعينها هل بحثها بحثا - [00:01:31](#)

مستقصيا حتى صار مجتهدا في هذه المسألة وصار مجتهدا جزئيا في باب دون باب او في بحث دون بحث او في كتاب دون كتاب او في فن دون فن او في مسألة دون مسألة فان كان يريد الترجيح في المسألة التي بلغ فيها هو رتبة الاجتهاد فلا حرج عليه ان يرجح - [00:01:51](#)

واما اذا كان هو لا لم يصل الى درجة الاجتهاد في هذه المسألة التي يريد الترجح فيها فلا حق له اصلا ان يرجح وإنما الواجب عليه ان يقلد لعموم قول الله عز وجل - [00:02:11](#)

اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واظن الامر واضح والله اعلم - [00:02:25](#)